مرويات الامام بشر بن المفضل (ت ١٨٧هـ/٨٠٣ م) التاريخية في عصر الخلافة الراشدة

أ.د. عبود حمود شنتاف الرحالي محمد حسن يوسف محيسن العيساوي

المستخلص

خصص هذا البحث لدراسة المرويات التاريخية للإمام بشر بن المفضل لعصر الخلافة الراشدة، وقد وردت هناك روايات عديدة ، وجاءت في مواضيع مختلفة، فمنها ما كان في خلافة ابي بكر الصديق، ومنها في خلافة عمر بن الخطاب، وخلافة عثمان بن عفان، وعلي بن ابي طالب رضي الله عنهم.

Abstract

Customize this research to study the historical Almruyat forward Bishr ibn favorite era of caliphate, it has received There are many novels, and came in different subjects, some of which was in the succession of Abu Bakr, including in the succession of Omar ibn al-Khattab, and succession Othman bin Affan, and Ali bin Abi Talib God bless them.

المقدمة

الحمد لله رب العالمين، الخالق البارئ المصور له الأسماء الحسنى؛ والصلاة والسلام على أشرف خلقه، وأكرم رسله، سيدنا محمد ﷺ، صلاة وسلاماً دائمين إلى أن يرث الله الأرض ومن عليها وهو خير الوارثين، بما أدى الأمانة، وما بلغ من وحي، وما أضاء من ظلمات، وما هدى من شعوب ومجتمعات وبعد.

وردت عن الامام بشر بن المفضل روايات عديدة عن عصر الخلافة الراشدة، وقد جاءت في مواضيع مختلفة، فمنها ما كان في خلافة ابي بكر الصديق، ومنها في خلافة عمر بن الخطاب، وخلافة عثمان بن عفان، علي بن ابي طالب رضي الله عنهم.

ومن ذلك قد قسم البحث الى اربع فقرات، حيث اتخذت الاولى منها ما كان من مرويات في عصر الخليفة ابو بكر الصديق رضي الله عنه، منها بيعة علي والزبير لخليفة ابي بكر، وحروب الردة، وخروج مسيلمة الكذاب، وفاته رضي الله عنه، وأما الثانية تضمنت عصر الخليفة عمر بن الخطاب رضي الله عنه وما كان فيه من احداث، مثل مبايعة الصحابي الجليل أنس بن مالك للخليفة، وتعيين الامراء، ومعظة الفاروق واعماله وحزمه في

الخلافة، وعام الجماعة، ومعركة نهاوند، والقضاء في عهده، وأمر الخلافة بعد أستشهاده رضي الله عنه، وعنيت الثالثة لعصر الخليفة عثمان بن عفان رضي الله عنه، وما كان فيها من أحداث، مثل توليه للخلافة، وحجه والقضاء، بيت المال في عهده، أما الرابعة فتضمنت عصر الخليفة علي بن أبي طالب رضي الله عنه، وما تواكبت فيه من أحداث تاريخية مهمة، منها موقفه من الخوارج، وثناؤه على الخلفاء.

حيث أفادت الكثير من المصادر هذا البحث منها ما كان من كتب الطبقات، والتاريخ، والحديث، واللغة، الجغرافية، والبلدان.

أولاً: مروياته في خلافة أبي بكر الصديق (١١-١٣هـ/٦٣٢-٦٣٤م)

١. بيعة علي والزبير لأبي بكر الصديق رضي الله عنهم:

قال بشر بن المفضل: أنبأنا سعيد الجريري، عن أبي نضرة قال: ((لما بايع الناس أبا بكر، اعتزل علي والزبير. فبعث إليهما عمر ابن الخطاب، وزيد بن ثابت، فأتيا منزل علي، فقرعا الباب، فنظر الزبير من قترة ثم رجع إلى علي فقال: هذان رجلان من أهل الجنة، وليس لنا أن نقاتلهما، قال: افتح لهما، ثم خرجا معهما حتى أتيا أبا بكر، فقال أبو بكر: يا علي أنت ابن عم رسول الله وصهره، فتقول: إني أحق بهذا الأمر، لاها الله لأنا أحق به منك. قال: لا تثريب، يا خليفة رسول الله، ابسط يدك أبايعك، فبسط يده فبايعه، ثم قال للزبير: تقول أنا ابن عمة رسول الله، وحواريه وفارسه وأنا أحق بالأمر، لاها الله لأنا أحق به منك. فقال: لا تثريب يا خليفة رسول الله، ابسط يدك. فبسط يده فبايعه))[١].

٢. أبو بكر مع بلال رضي الله عنهما:

قال بشر بن المفضل، عن علي بن زيد، عن سعيد بن المسيب: ((أن أبا بكر لما قعد على المنبر يوم الجمعة قال له بلال: يا أبا بكر قال: لبيك، قال: أعتقتني لله أو لنفسك؟ قال: لله، قال: فأذن لي حتى أغزو في سبيل الله، فأذن له فذهب إلى الشام فمات))[٢].

٣. قول علي في أبي بكر رضي الله عنهما:

قال بشر بن المفضل، عن شعبة، عن عبد خير قال: ((سمعت علياً يقول: ألا أخبركم بخير هذه الأمة بعد رسول الله أبو بكر وعمر رضي الله عنهما))[٣].

٤. حروب الردة:

قال بشر بْن المفضل: حَدَّثَنَا عَبْد الْعَزِيزِ بْن عَبْد اللَّهِ بْن أبي سلمة الماجشوش، عن عَبْد الواحد عَنِ الْقَاسِمِ بْن مُحَمَّد بْن أبي بكر، عن عمته عائشة أم الْمُؤْمِنِين رضي اللَّه عنها أنها قالت: ((تُوُفِّيَ رَسُول اللَّهِ ﷺ فنزل بأبي ما لو نزل بالجبال الراسيات لهاضها اشرأب النفاق بالمدينة وارتدت العرب فو الله ما اختلفوا في واحدة الإطار أبي بحظها وغنائها عَنِ الإِسْلام، قالوا. فخرج أبو بكر إلى القصة من أرض محارب لتوجيه الزحوف إلى أهل الردة ومعه المسلمون فصار إليهم خارجة بْن حصن بْن حذيفة بْن بدر الفزاري ومنظور بن زبان ابن سيار الفزاري أحد بني العشراء في غطفان فقاتلوهم قتالا شديداً فانهزم المشركون واتبعهم طلحة بْن عُبَيْد اللَّه التيمي فلحقهم بأسفل ثنايا عوسجة[٤] فقتل منهم رجلاً وفاته الباقون فأعجزوه هربا فجعل خارجة بْن حصن يقول: ويل للعرب منَ ابْن أبي قحافة ثُمَّ عقد أبو بكر وهو لخالد بْن الوليد بْن المغيرة المخزومي عَلَى الناس، وجعل عَلَى الأنصار ثابت بْن قيس بْن شماس الأنصاري، وهو أحد منَ استشهد يوم اليمامة))[٥].

٥. مسيلمة الكذاب:

تشير هذه الرواية إلى محاربة خالد بن الوليد وجيش المسلمين، مسيلمة الكذاب وجماعته، قال بشر بْن المفضل: عن هِشَام عن عُرْوَة عن أبيه، قَالَ: ((كفرت العرب فبعث أبو بكر خَالِد بْن الوليد فلقيهم ثُمّ قَالَ والله لا أنتهي حَتَّى أناطح مسيلمة فقالت الأنصار: هَذَا رأي تفردت به لم يأمرك به أبو بكر ارجع إلى المدينة حَتَّى نريح كراعنا، فقال: والله لا أنتهي حَتَّى أناطحه فرجعت عنه الأنصار، ثُمَّ قَالُوا. إذا صنعنا لئن ظهر أصحابنا لقد خسسنا ولئن هربوا لقد خذلناهم، فرجعوا ومضوا معه فالتقى المسلمون والمشركون، فولى المسلمون مدبرين حَتَّى بلغوا الرحال، فقام السائب بْن العوام[٦]، فقال: أيها الناس قَدْ بلغتم الرحال فليس لأمري مفر بعد رحله فهزم اللَّه المشركين وقتل مسيلمة، وكان شعارهم يومئذ يا أصحاب سورة البقرة. وحدثني بعض أهل اليمامة أن رجلاً كان مجاوراً في بني حنيفة فلما قتل محكم أنشأ يقول:

فإن أنج منها أنج منها عظيمة وإلا فإني شارب كأس محكم

قَالُوا: وكانت الحرب قَدْ نهكت المسلمين وبلغت منهم، فقال مجاعة[٧] لخالد إن أكثر أهل اليمامة لم يخرجوا لقتالكم وإنما قتلتم منهم القليل وقد بلغوا منكم ما أرى وأنا مصالحك عنهم فصالحه عَلَى نصف السبي ونصف الصفراء والبيضاء والحلقة والكراع، ثُمّ أن خالدا

توثق منه وبعثه إليهم فلما دخل اليمامة أمر الصبيان والنساء ومن باليمامة من المشايخ أن يلبسوا السلاح ويقوموا عَلَى الحصون ففعلوا ذلك، فلم يشك خَالِد والمسلمون حين نظروا إليهم أنهم مقاتلة، فقالوا: لقد صدقنا مجاعة ثم أن مجاعة خرج حَتَّى أتى عسكر المسلمين فقال: إن القوم لم يقبلوا مصالحتك واستعدوا لحربك وهذه حصون العرض مملوءة رجالا ولم أزل بهم حَتَّى رضوا بأن يصالحوا عَلَى ربع السبي ونصف الصفراء والبيضاء والحلقة والكراع، فاستقر الصلح عَلَى ذلك ورضي خَالِد به وأمضاه وأدخل مجاعة خالداً اليمامة، فلما رأى من بقي بها قَالَ خدعتني يا جماعة وأسلم أهل اليمامة فأخذت منهم الصدقة، وأتى خالدًا كتاب أبي بكر بإنجاد العلاء بْن الحضرم[٨]، فسار إلى البحرين واستخلف على اليمامة سمرة ابن عَمْرو العنبري[٩]، وكان فتح اليمامة سنة اثنتي عشرة))[١٠].

٦. وفاة الصدّيق رضي الله عنه:

قال بشر بن المفضل، عن هشام بن عروة، عن عروة، عن عائشة أن أبا بكر قال لها: ((في أي يوم مات رسول الله؟ قالت: في يوم الإثنين قال: ما شاء الله، إني لأرجو فيما بيني وبين الليل، قال: ففيم كفنتموه؟، قالت: في ثلاثة أثواب بيض سحولية[١١] يمانية، ليس فيها قميص ولا عمامة، فقال أبو بكر: انظري ثوبي هذا، فيه ردع زعفران أو مشق[١٢] فاغسليه، واجعلي معه ثوبين آخرين، فقالت عائشة: يا أبت، هو خلق فقال: إن الحي أحق بالجديد، وإنما هو للمهلة، وكان عبد الله بن أبي بكر أعطاهم حلة حبرة[١٣] فأدرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها، ثم استخرجوه منها فكفن في ثلاثة أثواب بيض، فأخذ عبد الله الحلة فقال: لأكفنن نفسي في شيء مس النبي صلى الله عليه وسلم، ثم قال بعد ذلك: والله لا أكفن في شيء منعه الله نبيه أن يكفن فيه، ومات أبو بكر ليلة الثلاثاء ودفن ليلاً وماتت عائشة ليلاً فدفنها عبد الله بن الزبير ليلاً))[١٤].

ثانيا: مروياته في خلافة عمر بن الخطاب رضي الله عنه (١٣-٢٣هـ/٦٣٤- ٦٤٣م).

١. مبايعة الصحابي انس بن مالك للخليفة عمر بن الخطاب:

قال بشر بن المفضل، عن علي بن زيد، عن أنس بن مالك قال: ((قدمت المدينة، وقد مات أبو بكر، واستخلف عمر، فقلت لعمر: ارفع يدك أبايعك على ما بايعت عليه صاحبك قبلك، على السمع والطاعة ما استطعت))[١٥].

٢. تعيين الأمراء:

تشير هذه الرواية في بدايتها إلى عزل خالد بن الوليد وتعيين أبي عبيدة مكانه، ثم ادرج خروج أبي بكر الصديق لقتال أهل الردة فلا يعقل ذلك إذ ان سياق هذه الرواية لا يوافق تسلسل سياق الأحداث التاريخية، قال بشر بن المفضل، عن هشام بن عروة عن أبيه قال: ((لما استخلف عمر كتب إلى أبي عبيدة إني قد استعملتك وعزلت خالدا خرج أبو بكر من المدينة إلى ذي القصة[١٦] لقتال أهل الردة واستخلف على المدينة سنان الضمري ويقال أسامة بن زيد ابن مسعود على أنقاب المدينة تسمية عمال أبي بكر على البحرين العلاء بن الحضرمي حتى توفي أبو بكر فأقره عمر))[١٧].

٣. موعظة الفاروق رضي الله عنه حول الخلافة:

قال بشر بن المفضل: أخبرنا يحيى بن سعيد، عن القاسم بن محمد[١٨] قال: قال عمر بن الخطاب: ((ليعلم من ولي هذا الأمر من بعدي أن سيريده عنه القريب والبعيد، إني لأقاتل الناس عن نفسي قتالا، ولو علمت أن أحدا من الناس أقوى عليه مني لكنت أقدم فتضرب عنقي أحب إلي من أن أليه))[١٩].

٤. عام المجاعة (١٨هـ/٦٣٩م):

قال بشر بن المفضل، حدثنا حميد، عن عبد الله بن عبيد بن عمير ((أن عمر بن الخطاب كتب إلى أبي موسى الأشعري: إن العرب هلكت، فابعث إلي بطعام، فبعث إليه بطعام، وكتب إليه: إني قد بعثت إليك بكذا وكذا من الطعام، فإن رأيت يا أمير المؤمنين أن تكتب إلى أهل الأمصار، فيجتمعون في يوم فيخرجون فيه، فيستسقون، فكتب عمر إلى أهل الأمصار، فخرج أبو موسى، فاستسقى، ولم يصل))[٢٠].

٥. حزم الخليفة عمر بن الخطاب وأعماله مدة خلافته:

تشير هذه الرواية في بدايتها إلى حزم الخليفة عمر بن الخطاب مع الناس على الحق، ثم تضمنت أول تسمية (أمير المؤمنين)، ثم ذكرت أعمال الخليفة في من وضع التاريخ الهجري، وفتح الفتوحات في العراق وايران واذربيجان، ووضع الخراج على الأرض، فضلا عن بقية الأعمال الأخرى منها سنين أداء الحج، قال بشر بن المفضل، عن سعيد الجريري، عن أبي نضرة، عن الربيع بن زياد الحارثي[٢١]: ((أنه وفد إلى عمر بن الخطاب فأعجبته هيئته ونحوه، فشكا عمر طعاما غليظا أكله، فقال الربيع: يا أمير المؤمنين، إن أحق الناس بطعام

لين، ومركب لين، وملبس لين لأنت، فرفع عمر جريدة معه فضرب بها رأسه، وقال: أما والله ما أراك أردت بها الله، وما أردت بها إلا مقاربتي، إن كنت لأحسب أن فيك، ويحك، هل تدري ما مثلي ومثل هؤلاء؟ قال: وما مثلك ومثلهم؟ قال: مثل قوم سافروا فدفعوا نفقاتهم إلى رجل منهم، فقالوا له: أنفق علينا، فهل يحل له أن يستأثر منها بشيء؟ قال: لا يا أمير المؤمنين، قال: فكذلك مثلي ومثلهم، ثم قال عمر: إني لم أستعمل عليكم عمالي ليضربوا أبشاركم، وليشتموا أعراضكم، ويأخذوا أموالكم، ولكني استعملتهم ليعلموكم كتاب ربكم، وسنة نبيكم، فمن ظلمه عامله بمظلمة فلا إذن له علي، ليرفعها إلي حتى أقصه منه، فقال عمرو بن العاص: يا أمير المؤمنين، أرأيت إن أدب أمير رجلا من رعيته، أتقصه منه؟ فقال عمر: وما لي لا أقصه منه وقد رأيت رسول الله يقص من نفسه؟ وكتب عمر إلى أمراء الأجناد: لا تضربوا المسلمين فتذلوهم، ولا تحرموهم فتكفروهم، ولا تجمروهم فتفتنوهم، ولا تنزلوهم الغياض[٢٢] فتضيعوهم قالوا: إن رسول الله لما توفي واستخلف أبو بكر الصديق كان يقال له: خليفة رسول الله، فلما توفي أبو بكر، واستخلف عمر بن الخطاب قيل لعمر: خليفة خليفة رسول الله، فقال المسلمون: فمن جاء بعد عمر قيل له: خليفة خليفة خليفة رسول الله عليه السلام فيطول هذا، ولكن أجمعوا على اسم تدعون به الخليفة يدع به من بعده من الخلفاء، فقال بعض أصحاب رسول الله: نحن المؤمنون وعمر أميرنا فدعي عمر: أمير المؤمنين، فهو أول من سمي بذلك، وهو أول من كتب التأريخ في شهر ربيع الأول سنة ست عشرة، فكتبه من هجرة النبي من مكة إلى المدينة، وهو أول من جمع القرآن في الصحف، وهو أول من سن قيام شهر رمضان، وجمع الناس على ذلك، وكتب به إلى البلدان، وذلك في شهر رمضان سنة أربع عشرة، وجعل للناس بالمدينة قارئين: قارئا يصلي بالرجال، وقارئاً يصلي في الخمر ثمانين، واشتد على أهل الريب والتهم، وأحرق بيت رويشد الثقفي وكان حانوتا، وغرب ربيعة بن أمية بن خلف[٢٣] إلى خيبر وكان صاحب شراب، فدخل أرض الروم فارتد، وهو أول من عس[٢٤] في عمله بالمدينة، وحمل الدرة وأدب بها، ولقد قيل بعده: لدرة عمر أهيب من سيفكم، وهو أول من فتح الفتوح، وهي الأرضون والكور[٢٥] التي فيها الخراج والفيء، فتح العراق كله، السواد والجبال وأذربيجان وكور البصرة وأرضها وكور الأهواز، وفارس، وكور الشام ما خلا أجنادين[٢٦]، فإنها فتحت في خلافة أبي بكر الصديق، رحمه الله، وفتح عمر كور الجزيرة والموصل ومصر والإسكندرية، وقتل، رحمه الله، وخيله على الري وقد فتحوا

عامتها، وهو أول من مسح السواد وأرض الجبل، ووضع الخراج على الأرضين، والجزية على جماجم أهل الذمة فيما فتح من البلدان، فوضع على الغني ثمانية وأربعين درهما، وعلى الوسط أربعة وعشرين درهما، وعلى الفقير اثني عشر درهما، وقال: لا يعوز رجلا منهم درهم في شهر، فبلغ خراج السواد والجبل على عهد عمر، رحمه الله، مائة ألف ألف وعشرين ألف ألف وألف، والواف درهم ودانقان[٢٧] ونصف، وهو أول من مصِّر الأمصار: الكوفة، والبصرة، والجزيرة، والشام، ومصر، والموصل، وأنزلها العرب، وخط الكوفة والبصرة خططا للقبائل، وهو أول من استقضى القضاة في الأمصار، وهو أول من دون الديوان وكتب الناس على قبائلهم، وفرض لهم الأعطية من الفيء، وقسم القسوم في الناس، وفرض لأهل بدر وفضلهم على غيرهم، وفرض للمسلمين على أقدارهم وتقدمهم في الإسلام، وهو أول من حمل الطعام في السفن من مصر في البحر حتى ورد البحر ثم، حمل من الجار، إلى المدينة، وكان عمر، إذا بعث عاملا له على مدينة كتب ماله، وقد قاسم غير واحد منهم ماله إذا عزله، منهم سعد بن أبي وقاص، وأبو هريرة، وكان يستعمل رجلا من أصحاب رسول الله عليه السلام مثل عمرو بن العاص ومعاوية بن أبي سفيان والمغيرة بن شعبة ويدع من هو أفضل منهم مثل عثمان وعلي وطلحة والزبير وعبد الرحمن بن عوف ونظرائهم لقوة أولئك على العمل والبصر به، ولإشراف عمر عليهم وهيبتهم له، وقيل له: ما لك لا تولي الأكابر من أصحاب رسول الله عليه السلام؟ فقال: أكره أن أدنسهم بالعمل. واتخذ عمر دار الرقيق، وقال بعضهم: الدقيق فجعل فيها الدقيق والسويق والتمر والزبيب وما يحتاج إليه، يعين به المنقطع به والضيف ينزل بعمر، ووضع عمر في طريق السبل ما بين مكة والمدينة ما يصلح من ينقطع به ويحمل من ماء إلى ماء، وهدم عمر مسجد رسول الله وزاد فيه، وأدخل دار العباس بن عبد المطلب فيما زاد، ووسعه وبناه لما كثر الناس بالمدينة، وهو أخرج اليهود من الحجاز وأجلاهم من جزيرة العرب إلى الشام، وأخرج أهل نجران وأنزلهم ناحية الكوفة، وكان عمر خرج إلى الجابية[٢٨] في صفر سنة ست عشرة، فأقام بها عشرين ليلة يقصر الصلاة، وحضر فتح بيت المقدس وقسم الغنائم بالجابية، وخرج بعد ذلك في جمادى الأولى سنة سبع عشرة يريد الشام فبلغ سرغ فبلغه أن الطاعون قد اشتعل بالشام فرجع من سرغ[٢٩] فكلمه أبو عبيدة بن الجراح وقال: أتفر من قدر الله؟ قال: نعم إلى قدر الله، وفي خلافته كان طاعون عمواس[٣٠] في سنة ثماني عشرة، وفي هذه السنة كان أول عام الرمادة، أصاب الناس محل وجدب ومجاعة تسعة أشهر،

واستعمل عمر على الحج بالناس أول سنة استخلف وهي سنة ثلاث عشرة عبد الرحمن بن عوف فحج بالناس تلك السنة، ثم لم يزل عمر بن الخطاب يحج بالناس في كل سنة خلافته كلها، فحج بهم عشر سنين ولاء، وحج بأزواج النبي عليه السلام في آخر حجة حجها بالناس سنة ثلاث وعشرين، واعتمر عمر في خلافته ثلاث مرات، عمرة في رجب سنة سبع عشرة، وعمرة في رجب سنة إحدى وعشرين، وعمرة في رجب سنة اثنتين وعشرين))[٣١].

٦. إسلام كعب الاحبار[٣٢]:

قال بشر بن المفضل، عن علي بن زيد، عن سعيد بن المسيب قال: ((قال العباس لكعب: ما منعك أن تسلم على عهد رسول الله وأبي بكر حتى أسلمت الآن على عهد عمر؟ فقال كعب: إن أبي كتب لي كتابا من التوراة، ودفعه إلي، وقال: اعمل بهذا، وختم على سائر كتبه، وأخذ علي بحق الوالد على ولده أن لا أفض الخاتم، فلما كان الآن، ورأيت الإسلام يظهر، ولم أر بأسا قالت لي نفسي: لعل أباك غيب عنك علما كتمك، فلو قرأته، ففضضت الخاتم، فقرأته، فوجدت فيه صفة محمد وأمته، فجئت الآن مسلماً، فوالى العباس))[٣٣].

٧. فتح مصر (٢٠هـ/٦٤٠م):

قَالَ بشر بْن المفضل، عن هِشَام بْن عُرْوَة: ((أن الزبير بْن العوام بعث إلى مصر فقيل له أن بها الطعن والطاعون، فقال: إنما جئنا للطعن والطاعون، قَالَ: فوضعوا السلاليم فصعدوا عليها))[٣٤].

٨. معركة نهاوند (ذات السلاسل) (٢١هـ/٦٤١م):

تشير هذه الرواية إلى محادثة النعمان بن المقرن[٣٥] لأصحابه في أثناء هذه المعركة، قال بشر بن المفضل، عن داود بن أبي هند، عن عبدالله بن أبي بكر: ((إن النعمان بن مقرن قال لأصحابه يوم نهاوند، إني لقيت مع رسول الله العدو فكان أحب الأوقات إلي))[٣٦].

٩ ـ مقتل النعمان بن مقرن في نهاوند:

قال بشر بْن المفضل: حدثني علي بْن زيد بْن جدعان، عن أبي عُثْمَان النهدي، قَالَ: ((أنا ذهبت بالبشارة إلى عُمَر فقال: ما فعل النعمان قلت قتل قَالَ: إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ راجِعُونَ. ثُمَّ بكى فقلت: قتل والله في آخرين لا أعلمهم قَالَ ولكن اللَّه يعلمهم))[٣٧].

١٠. حال القضاء في عهد الفاروق رضي الله عنه:

قال بشر بن المفضل، عن قتادة أن أبا موسى الاشعري، قال: ((لا ينبغي للقاضي أن يقضي حتى يتبين له الحق كما يتبين الليل من النهار، فبلغ ذلك عمر بن الخطاب، فقال صدق أبو موسى))[٣٨].

١١. تعمير المسجد:

رواية رقم (١): تشير هذه الرواية إلى تعمير الفاروق للمسجد قال بشر بن المفضل، عن علي بن زيد، عن عبد الله بن إبراهيم[٣٩] قال: ((أول من ألقى الحصى في مسجد رسول الله عمر بن الخطاب، وكان الناس إذا رفعوا رءوسهم من السجود نفضوا أيديهم، فأمر عمر بالحصى فجيء به من العقيق فبسط في مسجد النبي))[٤٠].

رواية رقم (٢): قال بشر بن المفضل، عن علي بن زيد، عن يوسف بن مهران، عن ابن عباس، قال: ((كانت للعباس بن عبد المطلب دار إلى جنب المسجد بالمدينة، فقال عمر: هبها لي أو بعنيها حتى أدخلها في المسجد، فأبى. قال: فاجعل بيني وبينك رجلاً من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم، فجعلا أبي بن كعب بينهما، قال: فقضى أبي على عمر، قال: فقال عمر: ما في أصحاب رسول الله أحد أجرأ علي من أبي، قال: أو أنصح لك يا أمير المؤمنين، أما علمت قصة المرأة أن داود لما بنى بيت المقدس أدخل فيه بيت امرأة بغير إذنها، فلما بلغ حجر الرجال منع بناؤه، فقال: أي رب إذ منعتني ففي عقبي من بعدي فلما كان بعد، قال له العباس: أليس قد قضيت لي؟ قال: بلى. قال: فهي لك قد جعلتها لله))[٤١].

١٢. تواضع الفاروق رضي الله عنه :

رواية رقم (١): قال بشر بن المفضل: أخبرنا حميد، عن أنس بن مالك: ((أن الهرمزان رأى عمر بن الخطاب مضطجعا في مسجد رسول الله، فقال: هذا والله الملك الهنيء))[٤٢].

رواية رقم (٢): قال بشر بن المفضل، عن محمد، عن الشعبي قال: ((قال رجل لعمر بن الخطاب: اتق الله يا أمير المؤمنين فقال له رجل: أتقول هذا لأمير المؤمنين؟ فقال عمر: دعه فلا خير فيهم إذا لم يقولوها، ولا خير فينا إذا لم تقل لنا))[٤٣].

١٣ـ بيت المال والعطاء:

رواية رقم (١): قال بشر بن المفضل، عن محمد بن المنكدر قال: ((مات اسيد بن خضير[٤٤]، فأبسل ماله بدينه فبلغ عمر بن الخطاب فرده فباعه ثلاث سنين فقضى متواليات، فقضى دينه، وكان أبو بكر لا يقدم عليه الأنصار احداً، ويقول: انه لا خلاف عنده))[٤٥].

رواية رقم (٢): بشر بن المفضل، عن ابن أبي عروبة، عن قتادة قال: ((كان معيقب[٤٦] على بيت مال عمر، فكنس بيت المال يوماً فوجد فيه درهماً فدفعه إلى ابن لعمر قال معيقب: ثم انصرفت إلى بيتي، فإذا رسول عمر قد جائني يدعوني فجئت فإذا الدرهم في يده فقال لي: ويحك يا معيقب أوجدت علي في نفسك شيئاً؟ قال: قلت ما ذاك يا أمير المؤمنين؟ قال: أردت أن تخاصمني امة محمد في هذا الدرهم))[٤٧].

١٤ـ كتابه لأبي موسى الأشعري بمشاورة الأحنف بن قيس:

قال بشر بن المفضل، حدثنا علي بن زيد، عن الحسن، عن الأحنف، قال: ((قدمت على عمر بن الخطاب، فاحتبسني عنده حولا، فقال: يا أحنف، قد بلوتك وخبرتك، فلم أر إلا خيرا، ورأيت علانيتك حسنة، وأنا أرجو أن تكون سريرتك مثل علانيتك، فإنا كنا نتحدث إنما هلك هذه الأمة كل منافق عليم وكتب عمر إلى أبي موسى الأشعري: أما بعد: فأدن الأحنف بن قيس، وشاوره، واسمع منه))[٤٨].

١٥ـ استشهاد الخليفة عمر بن الخطاب رضي الله عنه :

رواية رقم (١): قال بشر بن المفضل، عن علي بن زيد، عن أبي رافع ((أن عمر بن الخطاب قال لسعيد بن زيد وعبد الله بن عمر وعبد الله بن عباس: اعلموا أني لم أستخلف، وأنه من أدرك وفاتي من سبي العرب من مال الله فهو حر))[٤٩].

رواية رقم (١): قال بشر بن المفضل، يونس، عن عبد الله بن حنين[٥٠]، عن كعب قَالَ: ((كان في بني إسرائيل ملك إذا ذكرناه ذكرنا عمر وإذا ذكرنا عمر ذكرناه، وكان إلى جنبه نبي يوحى إليه، فأوحى الله إلى النبي أن يقول له: اعهد عهدك واكتب إلي وصيتك فإنك ميت إلى ثلاثة أيام، فأخبره النبي بذلك، فلما كان في اليوم الثالث وقع بين الجدر وبين السرير، ثم جأر إلى ربه فقال: اللهم إن كنت تعلم أني كنت أعدل في الحكم، وإذا اختلفت الأمور اتبعت هواك، وكنت وكنت، فزدني في عمري حتى يكبر طفلي، وتربو أمتي، فأوحى الله إلى النبي أنه قد قال كذا وكذا، وقد صدق، وقد زدته في عمره خمس عشرة سنة، ففي ذلك

ما يكبر طفله وتربو أمته. فلما طعن عمر قال كعب: لئن سأل عمر ربه ليبقينه الله، فأخبر بذلك عمر، فقال عمر: اللهم اقبضني إليك غير عاجز ولا ملوم))[٥١].

١٦. أمر الخلافة من بعد استشهاد عمر بن الخطاب رضي الله عنه:

تشير هذه الرواية في أهم مضامينها إلى إن أمر الخلافة منوط في أصحاب الشورى الستة، قال بشر بن المفضل، عن علي بن زيد، عن الحسن عن الأحنف بن قيس قال: ((سمعت عمر بن الخطاب يقول: قريش رؤساء الناس وليس منهم أحد يدخل في أمر إلا دخل معه فيه طائفة، فلما طعن عمر أمر صهيبا أن يصلي بالناس ويطعمهم ثلاثة أيام حتى يجتمعوا على رجل من الستة، فلما وضعت الموائد كف الناس عن الطعام، فقال العباس: أيها الناس إن رسول الله قبض فأكلنا بعده وشربنا، وتوفي أبو بكر فأكلنا بعده وشربنا، وإنه لا بد من الأكل، فأكل وأكل الناس، قال: فعرفت قول عمر))[٥٢].

ثالثا: مروياته في خلافة عثمان بن عفان رضي اللّه عنه (٢٣-٣٥هـ/٦٤٣ - ٦٥٥م)

١. توليه عثمان بن عفان رضي الله عنه الخلافة:

قال بشر بن المفضل قال: أخبرنا عاصم، عن أبي وائل[٥٣] ((أن عبد الله بن مسعود سار من المدينة إلى الكوفة ثمانيا حين استخلف عثمان بن عفان، فحمد الله وأثنى عليه، ثم قال: أما بعد، فإن أمير المؤمنين عمر بن الخطاب مات فلم نر يوما أكثر نشيجا من يومئذ، وإنا اجتمعنا أصحاب محمد فلم نأل عن خيرنا ذي فوق، فبايعنا أمير المؤمنين عثمان، فبايعوه))[٥٤].

٢. القضاء في عهد عثمان رضي الله عنه:

قال بشر بن المفضل: أخبرنا أبو سنان، عن يزيد بن موهب[٥٥]، ((أن عثمان قال لعبد الله بن عمر: اقض بين الناس، فقال: لا أقضي بين اثنين، ولا أؤم اثنين، قال: فقال عثمان: أتقضيني؟ قال: لا، ولكنه بلغني أن القضاة ثلاثة: رجل قضى بجهل فهو في النار، ورجل حاف ومال به الهواء فهو في النار، ورجل اجتهد فأصاب فهو كفاف لا أجر له ولا وزر عليه. فقال: فإن أباك كان يقضي، فقال: إن أبي كان يقضي، فإذا أشكل عليه شيء سأل النبي، وإذا أشكل على النبي سأل جبرائيل، وإني لا أجد من أسأل؟ أما سمعت النبي يقول: من عاذ بالله فقد عاذ بمعاذ. فقال عثمان: بلى، فقال: فإني أعوذ بالله أن تستعملني. فأعفاه وقال: لا تخبر بهذا أحدا))[٥٦].

٣ـ بيت المال والصدقات في عهده رضي الله عنه:

رواية رقم (١): تشير هذه الرواية إلى بيت المال في عهد عثمان، قال بشر بن المفضل، عن عبد الرحمن بن إسحاق، عن أبيه، عن عبد الرحمن بن عمر بن سهل[٥٧] قال: ((مات مولى على عهد عثمان ليس له مولى، فأمر عثمان بماله فأدخل بيت المال))[٥٨].

رواية رقم (٢): تشير هذه الرواية إلى الصدقات في عهد عثمان، قال بشر بن المفضل، عن عبد الرحمن بن إسحاق، عن أبيه، عن عبد الرحمن بن عمرو قال: ((لقد رأيت عثمان في طريق مكة وان الصدقات تساق معه فيحمل عليها الرجال))[٥٩].

٤ـ حج عثمان رضي الله عنه:

قال بشر بن المفضل، عن عبد الرحمن، عن أبيه، عن عبد الرحمن بن عمرو قال: ((رأيته يقدم مكة ونحن معه فما يحل بها عقدة حتى يخرج، فما يزيد على ان يطوف بالبيت، ويسعى بين الصفا والمروة، ويحلق رأسه))[٦٠].

رابعاً: مروياته في خلافة علي بن أبي طالب رضي الله عنه (٣٦-٣٩هـ/٦٥٦- ٦٥٩م)

١ـ ثناؤهُ على الخلفاء:

قال بشر بن المفضل، عن شعبة، عن حبيب بن أبي ثابت[٦١] عن عبد خير قال: سمعت علياً يقول: ((ألا أخبركم بخير هذه الأمة بعد نبيها أبو بكر وعمر رضي الله عنهم أجمعين))[٦٢].

٢ـ معركة الجمل (٣٦هـ/٦٥٧م):

قال بشر بن المفضل: حدثنا منصور بن عبد الرحمن، عن الشعبي قال: ((من حدثك انه شهد الجمل من أهل بدر غير أربعة وان جاؤا بخامس كان علي وعمار ناحية، وطلحة والزبير ناحية))[٦٣].

٣ـ موقفه من الخوارج:

قال بشر بن المفضل: حدثني سعيد بن جمهان قال: ((كنا نقاتل الخوارج مع عبد الله ابن أبي أوفى[٦٤] قال: فلحق غلام له بهم، فناديناه وهو من ذلك الشط يا فيروز: هذا مولاك عبد الله قال: نعم الرجل هو لو هاجر، فقال ابن أبي أوفى: ما يقول عدو الله، قلنا يقول: نعم

الرجل لو هاجر، فقال: هجرة بعد هجرتي مع رسول الله ثلاث مرار، سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: طوبى لمن قتلهم وقتلوه))[٦٥].

المصادر

١. البلاذري: أنساب الأشراف، ١/ ٥٨٥.
٢. ابن سعد،الطبقات الكبرى، ٢٣٧/٣؛ ابن عساكر، تاريخ دمشق،٤٦٩/١٠.
٣. عبد خير بن يزيد الحيواني ، ويكنى ابا عمارة من اهل الكوفة ، كان ثقة روى عن علي بن أبي طالب ﷺ ؛ مسلم، الكنى و الاسماء، ٥٨٠/١؛ابن حبان، الثقات،١٢٧/٥.
٤. ابن حنبل، المسند،٢٣٨/٢؛ السلفي، أبو طاهر احمد بن محمد(ت٥٦٧هـ/١١٨٠م)، السابع عشر من المشيخة البغدادية لابي طاهر السلفي،(ط١،مخطوط نشر في برنامج جوامع الكلم المجاني التابع لموقع الشبكة الاسلامية. ٢٠٠٤م)،٣٧.
٥. عوسجة :موضع بالمدينة مبلط بالحجارة بين مسجد رسول اللهﷺ وبين سوق المدينة ؛ ياقوت الحموي ،معجم البلدان ،٤٧٧/١
٦. البلاذري، فتوح البلدان، ١٠٠.
٧. السائب بْن العوام: بن خويلد بن اسد بن عبد العزى بن قصي القرشي وامه صفية بنت عبد المطلب واخوه الزبير بن العوام، وقد شهد احد والمشاهد بعدها قتل يوم اليمامه سنة(١٢هـ/٦٣٣م) في خلافة أبي بكر الصديق؛ ابن سعد،الطبقات الكبرى، ١١٩/٤؛ ابن عبد البر القرطبي، الاستيعاب، ٥٧٥/٢
٨. هو مجاعة بن مرارة بن سلمى الحنفي، له صحبة مع النبي ﷺ، اذ استقطع النبي ﷺ فأقطعه الغورة وغرابة من العدنة والحبل بناحية اليمن ورجع إلى بلده فسكنه، كان رئيسا من رؤساء بني حنيفة، وله أخبار في الردة مع خالد بن الوليد؛ ابن حبان، مشاهير، ٩٨؛ ابن عبد البر القرطبي، الاستيعاب، ١٤٥٨ /٤.
٩. العلاء بن الحضرمي واسم الحضرمي عبد الله بن ضماد بن سلمى بن اكبر، من حضرموت من اليمن، وكان حليفا لبني امية بن عبد شمس بن عبد مناف، اسلم وولاه النبي ﷺعاملا على البحرين وأقره أبو بكر ﷺعليها ثم عمرﷺ، وتوفي على الارجح سنة(١٤هـ/٦٣٥م)؛ ابن سعد، الطبقات الكبرى، ٣٦٢.٣٥٩/٣؛ ابن عبد البر القرطبي، الاستيعاب، ١٠٨٧.١٠٨٥/٣
١٠. هو سمرة بن عمرو العنبري من ولد قرط بن عبد الله بن جناب العنبري، اسلم على عهد النبيﷺ وله صحبة، شارك في حروب الردة في اليمامة اذ استخلفه خالد بن الوليد على اليمامه حين حررها من المرتدين؛ ابن الاثير، اسد الغابة، ٣٠٤/٢

١١. البلاذري، فتوح البلدان، ٩٥-٩٦.
١٢. سحولية: منسوب إلى السحول وهو القصار لأنه يسحلها أي يغسلها أو إلى سحول قرية باليمن؛ ابن منظور، لسان العرب،٣٢٨/١١.
١٣. المشق: طين يصبغ به الثوب، يقال: ثوب ممشق؛ ابن منظور، لسان العرب، ١٠/ ٣٤٥
١٤. حبرة، الْبرد المحبر المزين الملون ومنه حلَّة حبرَة وَبرد حبرَة وَهِي عصب الْيمن وَقَالَ الداودي الْحبرَة ثوب أَخْضَر كُله من التحبير وَهُوَ التحسين؛ القاضي عياض، مشارق الأنوار على صحاح الآثار، ١٧٥/١
١٥. ابن سعد، الطبقات الكبرى، ٢٠١/٣؛ ابن عساكر، تاريخ دمشق،٤٣٢/٣٠.
١٦. ابن سعد: الطبقات الكبرى، ٧/ ٢١.
١٧. ذو القصّة، موضع بين زبالة والثّعلبية دون الشقوق بميلين فيه قلب للأعراب يدخلها ماء السماء عذبا زلالا، وإلى هذا الموضع كانت غزاة أبي عبيدة بن الجرّاح؛ ياقوت الحموي، معجم البلدان، ٣٦٦/٤
١٨. خليفة بن خياط: تاريخ خليفة، ١٢٢
١٩. القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق التيمي القرشي، الإمام القدوه الحافظ الحجه، ولد في خلافة علي بن أبي طالب، روى عن ابن عباس وبن عمر وابي هريره وغيرهم وحدث عنه الزهري وحميد الطويل والشعبي وغيرهم وكان من خيار التابعين وفقهائهم، وتوفي سنة(١٠٦هـ/٧٢٤م) على ارجح الاقوال؛ البخاري،التاريخ الكبير، ١٥٧/٧؛ الذهبي، سير اعلام النبلاء، ٦٣.٥٣/٥؛ الزركلي، الاعلام، ١٨١/٥.
٢٠. ابن سعد،الطبقات الكبرى،٢٧٥/٣
٢١. المصدر نفسه،١١٠/٤.
٢٢. ربيع بن زياد بن الربيع الحارثي صحب النبي ﷺ وروى عنه كان خيّرا متواضعا واميرا اذ كان على الجيش الذي قاتل المناذرة في العراق سنة (١٧هـ/٦٣٨م) ففتحها عنوة في خلافة الفاروق ثم استعمله الخليفة معاوية بن أبي سفيان اميرا على سجستان ثم تولى امارة خراسان وغزا بلخ وتوفي في حدود سنة (٦٠هـ)؛ ابن الاثير، اسد الغابة، ٥٥/٥٤/٢؛ الصفدي، الوافي بالوفيات، ٥٥/١٤.
٢٣. الغياض، جمع غيضة وهي الشجر الملتف لأنهم إذا نزلوها تفرقوا فيها فتمكن منهم العدو؛ ابن منظور: لسان العرب، ٢٠٢/٧.
٢٤. هو ربيعة بن أمية بن خلف بن وهب بن حذافة بن جمح القرشيّ الجمحيّ، أخو صفوان، أسلم يوم الفتح، وكان قد شهد حجة الوداع، له صحبة؛ ابن الاثير، أسد الغابة، ٢/ ٥٧؛ ابن حجر العسقلاني، الإصابة، ٢/ ٤٣٢
٢٥. العس، الطواف بالليلِ لحِراسَةِ النَّاس؛ الزبيدي، تاج العروس، ٢٥٤/١٦

٢٦. الكورة: اسم فارسي بحت، وهي كل صقع يشتمل على عدة قرى، ولا بد لتلك القرى من قصبة أو مدينة أو نهر يجمع اسمها؛ ياقوت الحموي، معجم البلدان، ٣٧/١

٢٧. وهو موضع معروف بالشام من نواحي فلسطين؛ ياقوت الحموي، معجم البلدان، ١٠٣/١

٢٨. الدانق، بفتح النون وكسرها: هو سدس الدينار والدرهم كأنه أراد النهي عن التقدير والنظر في الشيء التافه الحقير، والجمع دوانق ودوانيق؛ الأخيرة شاذة، ومنهم من فصله فقال: جمع دانق دوانق؛ ابن منظور: لسان العرب، ١٠٥/١٠

٢٩. الجابية، وهي قرية من أعمال دمشق ثم من عمل الجيدور من ناحية الجولان قرب مرج الصفّر في شمالي حوران؛ ياقوت الحموي، معجم البلدان، ٩١/٢.

٣٠. سرغ: قرية بوادي تبوك في اخر الحجاز من جهة الشام ؛ ياقوت الحموي، معجم البلدان، ٢١٢/٣.

٣١. عمواس: مدينة من فلسطين بالقرب من بيت المقدس؛ ياقوت الحموي، معجم البلدان، ١٥٧/٤.

٣٢. ابن سعد، الطبقات الكبرى، ٢٨٠/٣.

٣٣. كعب الاحبار بن ماتع الحميري، الذي كان يهوديا فاسلم بعد وفاة النبي ﷺ، وقدم المدينة المنورة فجالس اصحاب النبي ﷺ فكان يحدثهم عن الكتب الاسرائيلية، وياخذ السنن عن الصحابة، وكان حسن الاسلام، توفي سنة (٣٢هـ/٦٥٢م) ؛ ابن سعد، الطبقات الكبرى، ٤٤٥/٧؛ الذهبي، سير اعلام النبلاء، ٤٨٩/٣.

٣٤. ابن سعد، الطبقات الكبرى، ٧٤٥/٧.

٣٥. البلاذري، فتوح البلدان، ٢١١.

٣٦. النعمان بن المقرن بن عاذ المزني ويكنى ابا عمرو، اسلم وشهد الاحزاب وبيعة الرضوان وكان صاحب لواء مزينه يوم فتح مكة، سكن البصرة وتحول إلى الكوفة استعمله الفاروق على الجيش في معركة نهاوند التي اشتشهد فيها سنة(٢١هـ/٦٤١م)؛ ابن حبان،مشاهير، ٧٥؛ الذهبي، سير اعلام النبلاء، ٤٠٣/١.

٣٧. (أ) أبو بكر الدينوري، احمد بن مروان(ت٣٣٣هـ/٩١٥م)، المجالسة وجواهر العلم ، تحقيق: أبو عبيدة مشهور بن حسن ال سليمان، (دار ابن حزم،بيروت. ١٤١٩هـ)،٥٢٢/٣.

٣٨. البلاذري، فتوح البلدان، ٢٩٧.

٣٩. ابن سعد، الطبقات الكبرى، ٤/ ١١٣.

٤٠. عبد الله بن ابراهيم بن قارظ، الكناني المدني، رأى عمر بن الخطاب وعلي بن أبي طالب رضي الله عنهما، روى عن أبي هريرة وغيره، وروي عنه؛ البخاري، التاريخ الكبير، ٤٠/٥؛ المزي، تهذيب الكمال، ١٢٦/٢.

٤١. ابن سعد: الطبقات الكبرى، ٢٨٤/٣.

٤٢. المصدر نفسه ، ٢٢/٤.

٤٣. ابن سعد ، الطبقات الكبرى ، ٢٩٣/٣؛ الخطيب البغدادي: تاريخ بغداد، ٢٩٩/٣.

٤٤. البلاذري، انساب الاشراف ، ٣١٣/١٠.

٤٥. اسيد بن خضير بن سماك بن عتيك بن امرئ القيس ، ويكنى ابا يحيى كان احد النقباء ، امه ام اسيد بنت السكن ، روى عنه كعب بن مالك وانس ؛ أبو نعيم الاصبهاني، معرفة الصحابة، ٢٥٨/١؛ ابن منظور ، مختصر تاريخ دمشق لابن عساكر، تحقيق: روحية النحاس ورياض عبد الحميد مراد،(ط١،دار الفكر للطباعة، دمشق. ١٩٨٤م)،٣٩١/٤.

٤٦. ابن أبي الدنيا، الورع، ١٢٦.

٤٧. معيقب بن أبي فاطمة الدوسي له صحبة مع النبي ﷺ ، توفي في خلافة عثمان ﷺ : البخاري، التاريخ الكبير، ٥٢/٨؛ ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ٤٢٦/٨.

٤٨. ابن أبي الدنيا ، الورع ،.١٢٦

٤٩. ابن سعد: الطبقات الكبرى، ٩٤/٧.

٥٠. المصدر نفسه ، ٩٤/٧.

٥١. عبد الله بن حنين القرشي مولى العباس بن عبد المطلب روى عن الصحابة وروي عنه وكان ثقة وله عقب في المدينة فكان من اولاده من له رواية في العلم؛ ينظر: ابن سعد: الطبقات الكبرى، ٢٨٦/٥، المزي: تهذيب الكمال ،٤٣٩/١٤؛ الذهبي: سير اعلام النبلاء،٦٠٤/٤.

٥٢. ابن سعد، الطبقات الكبرى، ٣٥٣/٣– ٣٥٤؛ ابن عساكر، تاريخ دمشق، ٤٢٠/٤٤.

٥٣. البلاذري: أنساب الأشراف، ١٨.١٧/٤.

٥٤. أبو وائل: شقيق بن سلمة الاسدي يعرف بكنيته ولد سنة (١هـ/٦٢٢م) ادرك النبي ولم تكن له صحبة روى عن عبد الله بن مسعود وغيره من الصحابة وروي عنه وسكن الكوفة وقاتل الخوارج مع علي بن أبي طالب﵁ وتوفي سنة (٨٣هـ/٧٠٢م)؛ ابن حبان، مشاهير،١٥٩؛ ابن خلكان، وفيات الاعيان،٤٧٦/٢.

٥٥. ابن سعد، الطبقات الكبرى، ٦٣/٣؛ البسوي، المعرفة والتاريخ/٧٦١.

٥٦. يزيد بن عبد الله بن موهب القاضي الشامي يكنى ابا عبد الرحمن كان كاتبا ليزيد بن عبد الملك في خلافة الوليد بن عبد الملك روى الحديث وروي عنه ولم نعثر على سنة وفاته؛ ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل،٢٧٦/٩؛ ابن عساكر، تاريخ دمشق، ٦٥، ٢٧٢؛ ابن منظور،مختصر تاريخ دمشق،٢٧/ ٣٧١.

٥٧. ابن سعد: الطبقات الكبرى، ٤/ ١٤٦.

٥٨. عبد الرحمن بن عمرو بن سهل الانصاري المدني ، وقد ينسب إلى جده ، روى عن عثمان وسعد بن أبي وقاص ، وروى عنه عمرو وطلحة بن عبد الله ، وجده سهل هو اخو سهيل بن عمر صاحب القضية في الحديبية؛ ابن حجر العسقلاني ، تهذيب التهذيب، ٢٣٦/٦.

٥٩. ابن أبي شيبة ، المصنف في الاحاديث و الاثار ، ٢٩٧/٦

٦٠. المصدر نفسه ، ٢٤٢/٢.

٦١. ابن أبي شيبة ، المصنف في الاحاديث و الاثار ، ٢١٩/٣.

٦٢. حبيب بن قيس أبي ثابت بن دينار ، ويكنى ابا يحيى مولى لبني اسد الكوفي ، سمع لبن عباس و ابن عمر ، سمع منه الثوري ، مات في رمضان سنة(١١٩هـ/٧٣٦م)؛ البخاري ، التاريخ الكبير ، ٣١٣/٢؛ مسلم ، الكنى والاسماء ، ٨٧/١؛ العجلي ، الثقات ، ٢٨١.

٦٣. ابن حنبل ، فضائل الصحابة ، تحقيق : وصي الله محمد عباس ،(ط١،مؤسسة الرسالة، بيروت. ١٩٨٣م)، ٣٠٩/١؛ المسند ، ٢٣٨/٢.

٦٤. خليفة بن خياط ، تاريخ ، ١٨٦.

٦٥. عبد الله بن أبي اوفي الاسلمي، واسم أبي اوفي علقمة بن خالد بن الحارث، يكنى ابا معاوية، شهد الحديبية وخيبر وما بعدها من المشاهد، لم يزل بالمدينة حتى وتوفي رسول اللهﷺ ثم تحول إلى الكوفة، سكن الكوفة بعد ان ابتنى دارا فيها ثم كف بصره، وتوفي بالكوفة سنة(٨٧هـ/٧٠٥م)؛ ابن حبان، مشاهير، ٨٣؛ ابن عبد البر القرطبي ، الاستيعاب، ٧٨٠/٣؛ ابن الاثير، اسد الغابة، ٧٨/٣.